

تواصل الحكومة العراقية تضييقها على عدد من المحافظات بالإجراءات المشددة لمنع المواطنين إقامة صلاة جمعة موحدة، والمشاركة بمظاهرات بغداد صبرا، التي تطالب بإسقاط حكومة المالكي ودستورها الحالي. وبحسب وكالة يقين للأنباء فقد أكدت مصادر مطلعة أن القوات الحكومية قامت بالاعتداء على المواطنين في منطقة الغزالية اثناء محاولتهم التوجه لإقامة صلاة موحدة بالمنطقة ، بينما قامت بفرض حظرا للتجوال في مناطق قضاء أبي غريب غرب بغداد والشيخ حمد في الطارمية بعد تطويقها ونشر القناصة على اسطح المباني ، فيما منعت المواطنين من إقامة صلاة موحدة في منطقة التاجي شمال العاصمة .

وأشارت المصادر إلى استياء الأهالي البالغ من الإجراءات الأمنية التعسفية التي تشهدها مناطقهم، حيث بدت الحياة شبه متوقفة ببضع المناطق بسبب الحصار الأمني المفروض على المداخل والمخارج.

وذكرت أن قيادة عمليات ديالى قد أغلقت جميع الطرق المؤدية إلى جلولا من جهة قره تبة عند سيطرة النقشبندية لمنع أهالي الناحية من أداء الصلاة الموحدة في المحافظة ، الأمر الذي دفع مئات المواطنين إلى الاعتصام قرب السيطرة لإقامة الصلاة الموحدة ، موضحة ان القوات الحكومية انتشرت بشكل مكثف على طول الطريق الذي يربط بين جلولا والسعدية بعد فرض حظر التجوال ، حيث نادى القوات المذكورة بمكبرات الصوت بمنع المصلين من الخروج للصلاة لجمعة " بغداد صبرا " .

وبينت المصادر "أن قوات من الجيش الحكومي منعت أهالي الساحل الأيسر بمدينة الموصل من إقامة الصلاة الموحدة في جمعة "بغداد صبرا" ، مضيفة أن قوات حكومة المالكي منعت المصلين في حي الرفاعي من إقامة صلاتهم والمشاركة في فعاليات جمعة " بغداد صبرا " ، فضلا عن منع قوة من الجيش الحكومي بالقوة أهالي ناحية النمرود والشورة من إقامة الصلاة الموحدة " .

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 15/02/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com